

تعلات وأدركت

أبرار عبد الجليل



تعلت وأدركت وأيقنتُ في هذه الحياة.

خواطر

أبرار عبد الجليل غالب ناجي .

اسم الكتاب/تعلمت وأدركت وأيقنتُ في

هذه الحياة.

نوع الكتاب/خواطر

تأليف الكاتبة: أبرار عبد الجليل غالب ناجي .

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي/ ندوة الجياحي .

تدقيق وتصحيح/ سُروم العمري .



لا يُسمح بإعادة نسخ هذا الكتاب أو جزء منه، أو نسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني، بهدف إهدار حقوق الملكية الفكرية بأي شكل من الأشكال، مادي أو معنوي، ولا يُسمح بترجمته إلى لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

تعلمت من تجارب الحياة القاسية؛ أن أحسن اختيار

من هم في حياتي

وأن لا أصادق إلا صحبةً صالحة

من سيتمسكون بنا حتى نصل إلى أعتاب الجنة

سويًا، وأن أتجنب الصحبة الفاسدة التي ستؤدي بنا نحو

الهلاك.

لا شيء في هذه الدنيا يأتي إليك مهرولاً من تلقاء

نفسه، بل عليك أن تسعى إليه، إذا أردت شيء عليك

السعي والاجتهاد حتى تناله .

(2)

البرود يكمن في أشياء كثيرة:

برودنا وتجاهلنا كعتاب لأشخاص خذلونا،

التجاهل هو الحل الوحيد لكل من خاب الظن

فيهم هو السلاح الوحيد لمن أراد أن يكسرنا

ويدلنا .

(3)

ليس كل إنسان تراه مبتسماً يدل ذلك على أن

حياته واردة

مكحلة بالسعادة! فهناك من لا تتراوح الابتسامة عن

ثغره وقلبه ينزف بشدة، ولكننا لا نعلم ما في

جوفه لأنه يرتدي الابتسامة قناع لإخفاء آلامه.

كل ألم يُصيبك سواءً كان عميقاً أو طفيفاً، هو
ابتلاء من الله، وما هذا الا ابتلاء إلا امتحان ليعلم
الله من الذي سيصبر ويحتسب الأجر والثواب منه،
وما أحب الله عبداً إلا ابتلاه. *

مهما تعثر الإنسان وسقط يجب عليه أن ينهض

لكي يكمل

مشواره في حياته ولا يفتر، فسقوط ثمرة لا يعني

انتهاء الشجرة.

السعادة الحقيقية ليست المال فحسب، بل هي رؤية

من تحب

أمامك سعيدًا، والقرب من الله ليس بعده شقاء وهو

أعظم سعادة ممكنة تسكن الروح.

يجب أن ندرك حقيقة أن كل الأخطاء التي
ارتكبناها في حياتنا سابقاً؛ هي دروس قُدمت
عربوناً لأيام نجاحنا المقبلة .

(8)

كل الخواطر التي جبرناها بالألمس، وكل
الوجوه التي نرر عننا فيها الإبتسامات، سيجانرنا
الله أجمل الجزاء عليها؛ يجبر خواطرنا ومرسم
الابتسامات على وجوهنا .

(9)

أيقنت حق اليقين، بأنه إذا أُغلق باب أحد الأمنيات

في وجوهنا؛ فتح الله لنا بالاستغفار ألف باب

مغلق.

(10)

عزرة نفسي تحكم قبضتها عليّ، ولا تجعلني
مندفعًا؛ لقبول ما لا أُريدُه، وما لا يُناسبني، أختار
لنفسي ما يليق بها، ويجعل قلبي مكللاً بورد
الكبرياء، وألا أندم على اختياراتي مستقبلاً.

أثق تماماً أنه بعد كل هذا العناء، في يوماً ما

سنصادف،

أشخاصاً يُحبوننا بصدق، ويُحافظون علينا سواءً

حظرتنا أم غبتنا، ويدعون لنا بالخير في كل وقتٍ

وحين، يفرحون لأفراحنا، ويحزنون

لحزرتنا، اللهم رفيقاً بهذه الصفات.

وليس هناك حباً كحب

الله إذا أحب عبده، فاللهم إنا نسألك حبك، وحب

كل من اتصف بحبك .

(13)

أدركت أنه إذا مرغب المرء بالعيش براحة تامة
بعيداً عن ضجيج الحياة؛ يجب عليه أن لا يؤخر
صلاته، وأن لا يتحاشى عن الأعمال التي تقر به إلى
الله.

(14)

أقدام الله سابقةً، محفوفة باللفظ والعطاء،
ودائمًا ما يخبئ الله لنا أجمل الأقدام في طيات

اختياراته .

* فاللهم اختر لنا ولا تُخبرنا * .

لا يجب علينا أن نعامل الناس كما يعاملونا، بل علينا
أن نعاملهم كما تربينا، بطيب أصلنا،
ولأجل إرضاء الله، وليس مرضاهم.

(16)

إذا كان الأهل هم أساس بناء حلمك؛ فمرحبًا

بالنجاحات المبهرة، وإذا كان العكس فلا

شك أنك طريق حلمك سيكون وعراً مليئاً

بالعراقيل .

أهلُ القُرءان، لا يشعرون أبداً بالوحدة، ولا

يفترسهم الضيق،

جراحاتهم يخيطونها بسحدة وتلاوة آية، لا

يفكرون بهم الدنيا الفانية، بل إن تفكيرهم

كله محتكراً بالآخرة وثوابها .

يجب علينا أن لا نميز بين أحد، وأن نعاملهم
معاملة واحدة طيبة، حسنة، فالتفريق في
المعاملة، خلقاً غير محموداً؛ يُولدُ بُغْضاً وكرهية
في القلوب؛ يُسلبها الرحمة والود .

(19)

أحب الصدق، صادقة مع كل من هم حولي
لأن الصدق مفتاح النجاح، والصدق صفة جميلة،
فهو أساس بناء الثقة، والإحترام بين الناس فقد
تحلى رسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم
بالصدق، حتى لُقِبَ * "بالصادق الأمين." *

متأنية لأبعد حد، كأن أترك كل الأمور

كما هي، لا أستعجل

بأخذ قرار مهما كان، بل أوكل كل أموري

لله وأضعها في ودائعها؛ فتأتيني مرتبة.

وقل يا رب سلمتك أمري وكل ما أملك.

الفشل ليس نهاية الحياة، وليس كما يعتبره البعض
أنه عامر، وأنه أمرٌ يجب عليك أن تتخجل منه، بل هو
قطرة غيث لا سعة تجعل حدائق حلمك ترهس،

ليس كل شيء يدخل ضمن قائمة البوح، فهناك

أحداث خُلقَت؛ لتبقى حبيسة بالقلب،

(23)

مهما حاولت أن أفعل أشياء مخالفة عن تربيتي
وأخلاقي، لن أستطيع فعله لأن بذرة الإسلام
ماكثة بقلبي تقيني من الوقوع بالخطأ .

في القرءان الكريم مراحة العبد، وما من
إنسان حافظ للقرءان، يجاهد نفسه للعمل به، إلا
التفت حول قلبه الطمأنينة وكان أسعد خلق الله.

الجمال الحقيقي لا يكمن بالملامح! بل أن الجمال

الحقيقي هو جمال الروح؛ بالإيمان بالله.

(26)

السعادة المطلقة، أن أواسي نفسي وغيري

بآيات من القرآن الكريم

وهي أجمل ما يواسي به الإنسان ويضمد جراحاته.

"وبشر الصابرين"

"ولا تخاف في ولا تخزني"

"إن الله مع الصابرين"

"فلا يحزنك قولهم"

يُجب علينا، أن نَسْتَغْل ما بَقِيَ من عَمْرِنَا، في طاعة

الله تعالى ومساعدة الآخرين وأن أدله على طريق

الخير.

الحياة كالطريق الملتف !!

وكل شيء تفعله أنت بالآخرين يوماً ما سيعود

إليك كل ما فعلته .

(29)

وليس كل من قام يصدق بـأنا صديقك، هو فعلاً

صديقك !!

فالصديق الحقيقي هو من يقف معك وقت الشدائد،

وهو الذي لا يجب أن يرى حزنك أبداً .



تم بحمد الله

أُيَقِنْتُ هُوَ الْيَقِينُ، بِأَنَّهُ إِذَا أُغْلِقَ بَابُ
أَحَدِ الْأُمْنِيَّاتِ فِي وَجْهِهَا؛ فَفَتَحَ اللَّهُ
لَنَا بِالْإِسْتِغْفَارِ أَلْفَ بَابٍ مَغْلُوقٍ.